

تاج العروس من جواهر القاموس

قالت أَرَاكَ هَارِباً لِلجَوْرِ ... مِنْ هَدْيَةِ السُّلْطَانِ قَلْتُ جَيْرٌ . ويقال : جَيْرٌ لَا أَفَعُلُ ذَلِكَ وَلَا جَيْرٌ لَا أَفَعُلُ أَي لاحتقاً قاله شَمِرٌ . وقال شيخنا : وحكى ابنُ الرِّبِّيع أن جَيْرَ اسمُ فِعْلٍ ونَقَلَهُ الرُّضِيّ عن عبد القاهر وقال : معناه أَعْرِفُ . وأَغْفَلَ ذَلِكَ ابنُ هِشَامٍ وَغَيْرُهُ . والجَيْرُ محرّكةٌ : القِمَرُ والقَمَاءَةُ وقد جَيْرَ كَفَرِحَ نَقَلَهُ الصَّغَانِيّ . والجَيَّارُ مشددةٌ : الصَّارُوجُ وقد جَيَّرَ الحَوْضَ . وعن ابن الأعرابي : إذا خُلِطَ الرَّمَادُ بالنُّورَةِ والجِمِّ فهو الجَيَّارُ . وقال الأَخْطَلُ يصفُ ناقةً : .

" شَبَّهَهَا بالبُرْجِ فِي صَلَابَتِهَا وَقُوَّتِهَا .

" كَأَنَّهَا بُرْجٌ رُومِيٌّ يَشْيِدُهُ .

" لُزَّ بِطَيْنٍ وَأَجُرُ وَجَيَّارٍ . وإذا لم يُخْلَطَ بالنُّورَةِ فهو الجَيْرُ بالكسر .

وقيل : الجَيَّارُ : النُّورَةُ وَحْدَهَا . الجَيَّارُ : حَرَارَةٌ هَكَذَا فِي النُّسَخِ

بالراءِ وَضُبُّهَا فِي غَالِبِ الْأُصُولِ بِالزَّيِّ فِي الصَّدْرِ وَالْحَلْقِ غَيْظًا أَوْ جُوعًا قَالَ

الْمُتَنَذِّلُ الْهَذَلِيّ وَقِيلَ هُوَ لِأَبِي ذُو يَبٍ : .

كَأَنَّهَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَلَسْبَتِهِ ... مِنْ جُلَابَةِ الْجُوعِ جَيَّارٌ وَإِرْزِيزُ .

كالجائر قال الشاعر : .

فَلَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ نَادَوْا مُقَاعِيسًا ... تَعَرَّضَ لِي دُونَ التَّعَرَّائِبِ جَائِرٌ

. وقال ابن جندبٍ : الظاهرُ فِي جَيَّارٍ أَنْ يَكُونَ فَعَالًا كَالْكَلَاءِ وَالْجَيَّانِ قَالَ :

وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ فَعِيلًا كَخَيْتَامٍ وَأَنْ يَكُونَ فَوْعَالًا كَتَوَارِبٍ . الجَيَّارُ :

ع بَنَوَاحِي الْبَحْرَيْنِ وَثُمَّ كَانَ مَقْتَلُ الحُطَمِ الْقَيْسِيّ لَمَّا ارْتَدَّتْ بَكْرُ بْنُ

وَائِلٍ . وَجَيَّرُ : كَبَقَمَ : كُورَةٌ بِمِصْرَ مِنْ كُورِهَا الْجَنُوبِيَّةِ نَقَلَهُ الصَّغَانِيّ .

قال شيخنا : هَذَا مِمَّا يُسْتَدْرَكُ بِهِ عَلَى مَا مَرَّ فِي تَوَجِّحٍ وَبَذَرٍ فَاعْرِضْهُ فِي

نَظَائِرِهِ فَإِنَّهُ مِنَ الْأَشْبَاهِ . وَجَيَّرَةٌ كَكَيْسَةٍ : ع بِالْحِجَازِ لَكِنْدَانَةَ بْنِ مَالِكٍ

قِيلَ : هُوَ عَلَى سَاحِلِ مَكَّةَ .

ويُؤَسَفُ بْنُ جَيْرٍ وَيَهُ الطَّيَّالِسيّ كَنَفُطَوِيَّةٍ : مُحَدِّثٌ عَنْ ابْنِ قُوهِي

وعنه أَبُو الْحَسَنِ النَّعَيْمِيّ . وَحَوْضٌ مُجَيَّرٌ كَمُعْطَمٍ : مَصْغَرٌ مِنَ الْجَيْرِ

محرّكةٌ أَوْ مُقَاعَّرٌ أَوْ مُجَمَّصٌ مِنَ الْجَيْرِ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْجِمُّ . وَجِيرَانُ بِالْكَسْرِ

مُعَرَّبٌ كِيرَانٌ وَضَبُّهُ السَّمْعَانِيّ بِالْفَتْحِ بِأَصْفَهَانٍ عَلَى فَرَسَخَيْنِ مِنْهَا

منها : أبو عبد الله محمد بن إبراهيم روى عن بكر بن بكّار وآخر من حدّث عنه أبو بكر القبيّاب . وأبو العباس أحمد بن محمد بن سهل بن المبارك المعدّل البزّاز ثقة من أهل أصبّهان داره بفيرسان يروى عن لؤي وغيره . والهُذَيْلُ بن عبد الله وفي كتاب السّمْعَانِيّ : عبد الله بن قدامة بن عامر بن حشّرج بن خوّلي الصّبيّ كان سكّن قرية جيران يروى عن أحمد بن يونس الصّبيّ وغيره الجيرانيّون المُحدّثون .

وفاته : أبو بكر عمّار بن عبد الله بن أحمد الجيرانيّ حدّث عن أبي بشير المروزيّ وأبو محمود بن الجيرانيّ حدّث بفرودادان إحدى قرى أصبّهان كتّب عنه السّمْعَانِيّ بإفادة معمر بن الفاخر .

جيران : صقّع بين سيراف وعمّان ويُعدّ من أعمال سيراف . وجيران أيضاً : جزيرة بحريّة بين البصرة وسيراف قد رُها نصف ميل في مثله فارسيّة مُعرّبة . وجيّرون بالفتح ذكره الفتح مُستدرّك : دَمَشْقُ نفسُها أبو بابها الذي بقُرب الجامع الكبير الأمويّ عن الإمام المُطَرِّزيّ أو أن باب جيّرون منسوب إلى الملك جيّرون لأنه كان حِمْنًا له وباب الحِمْن باقٍ إلى الآن هائل . والصّحيح أن الذي بناه اسمه جيّرون وهو من الشّياطين لسيّدنا سليمان عليه السلام فسُمّي به . قال السّمْعَانِيّ : وهذا الموضع من مُنْذَرّهات دمشق حتى قال أبو بكر الصّندوبريّ : .

أمّرو بدّير مُرّان فأحيا ... وأجعل بيت لهويّ بيّت لهيّا